Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«مذاق اللحم عظيم لكنه مُنع عني» وحَدَجَ هوميرو بنظرة خبيثة ثم تابع بنبرة مختلفة.

«في الواقع مُنعت عني أشياء كثيرة.

ـ القهوة أيضاً مُنعت عنك، قال هوميرو، ومع ذلك تحتسيها.

ـ ألاحظت ذلك؟ قال الرئيس. اليوم فقط خالفت العادة لأنه يوم إستثنائي». لم يكن إستثناء ذاك النهار مقتصراً على القهوة فقط فقد طلب طبقاً من اللحم المشوي وسلطة خضار طازجة لم تُتبَّل بغير قليل من زيت الزيتون.

فاحتذى هوميرو حذوه مضيفاً إلى طلبه نصف دورق من النبيذ الأحمر.

بإنتظار أن يجهز اللحم، أخرج هوميرو من جيب سترته كيساً للنقود محشواً بالأوراق لكنه خالٍ من النقود. ومدَّ يده للرئيس بصورة بهتت الوانها. ميَّز رسمه فيها، بدا مشمَّر الأكمام، أقل من وزنه الحالي ببضعة كيلوغرامات، لشاربه لون أسود فاحم. يقف وسط مجموعة من الشبان يتطاولون ليبرزوا في الصورة إلى جانبه، تعرَّف إلى المكان منذ النظرة الأولى، وتذكر شعارات الحملة الإنتخابية، تذكر تاريخها المقدَّر المشؤوم. «يا للهول! همهم قائلاً: لطالما اعتبرت أننا نشيخ في الصورة أكثر مما في الواقع». ثم أعاد له الصورة كمن ينهي فصلاً أخيراً. «أذكر ذلك جيداً، كان ذلك منذ أمد سحيق في معقل قادة الحرب في سان كرسيتوبال دو لاس كازاس